

حق تقديمها استناداً لمضمون وكالة المستشارف عليه (المدعي) مما يتعين معه رد الدعوى لانتهاء الخصومة.

٢- أخطأت محكمة استئناف اربد بالاعتماد على بيئة المدعي (المميز ضده) كونها باطلة قانوناً حيث أن المدعي (المستأنف عليه) قد أقام دعواه هذه مؤسساً إياها على مطالبة بموجب شيكات والوارد ذكرها بالبند الأول من لائحة الدعوى مع عدم التسليم بها وقد أجاب المستأنف (المدعي عليه) بأن هذه الشيكات قد أخذت منه على بياض .

٣- إن قرار محكمة الاستئناف بعدم إجابة طلب سماع البيئة الشخصية مخالفاً للقانون فلا يغيب عن خاطر محكمكم أن موضوع الدعوى هو مطالبة بموجب شيكات أي دين تجاري وإن المشرع التجاري الأردني اعطاها حرية الإثبات وبالتناوب فإن الوقائع التي يرغب موكلي بإثباتها بالبيئة الشخصية واقعة اخذ الشيكات على بياض وإثبات المعاملات التجارية على سبيل المثال وليس الحصر فإن هذه الوقائع جائزاً إثباتها بالبيئة الشخصية حسب أحكام قانون البيئات وكون أن الدين تجاري بموجب ورقة تجارية (الشيك) والذي يحكمها قانون التجارة مما يتعين معه نقض قرار محكمة الاستئناف ودعوة البيئة الشخصية وذلك تحقيقاً للعدالة.

٤- بخصوص البيئة الخطية المقدمة من وكيل المميز وبناءاً على الكتاب الصادر عن البنك التجاري الأردني والمحفوظ في جلسة ٢٠٠٥/٣/٢٠ وعلى محاضر رقم ٢٦ والذي يطلب فيه البنك كتاب رسمي من محكمة استئناف اربد لاحضار البيئة الخطية فإن قرار محكمة الاستئناف قد خالف أحكام المادة ٢٥ الفقرة الأولى والثانية من قانون البيئات حيث جاء في نص المادة ١/٢٥ يجوز للمحكمة أثناء سير الدعوى أن تدعو الغير لإلزامه بتقديم ورقة أو سند تحت يده (..) نص المادة ٢/٢٥ (يجوز للمحكمة من تلقاء نفسها أو بناء على طلب الخصوم أن تقرر جلب إسناد وأوراق من الدوائر الرسمية إذا تعذر ذلك على الخصوم) لكل ما تقدم فإنني التمس من محكمكم التأمف بنقض هذا القرار وإعادة الدعوى إلى محكمة استئناف اربد وذلك لإصدار قرارها بتسطير كتاب إلى البنك المذكور وذلك من أجل العدالة وحيث أن بيئة موكلي الخطية ضرورية للفصل في هذه الدعوى.

لهذه الأسباب يطيب وكيل المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً.

مجلس القضاء الأعلى
القاضي المتقاعد

114555

٢٠٠٠/١/١/٣ رقم القدر ١٤٤٦ سنة ١٤٤٦ هـ والجهة المستضفة السيد القاضي
لهذا بقرن رد التمتين وتأييد القرار المميز وإعادة الاوراق لصدورها.

. خنسب. هذا السنب
الاحكام هذه المادة مستوحاة من قانون
الاستئناف المادة ١٤٤٦
الاحكام والكتاب التي يشترط
المادة ١٤٤٦ المادة ١٤٤٦
من قانون الاستئناف المادة ١٤٤٦
الاحكام والكتاب التي يشترط
المادة ١٤٤٦ المادة ١٤٤٦

. خنسب. هذا السنب
الاحكام والكتاب التي يشترط
المادة ١٤٤٦ المادة ١٤٤٦

. خنسب. هذا السنب
الاحكام والكتاب التي يشترط
المادة ١٤٤٦ المادة ١٤٤٦